الإتجاهات الحديثة فى

المكتبات والمعلومات

كتاب دورى مُحكم يصدر مؤقتا مرتين فى السنة

2005

رئيس التحرير

أ.د./ محمد فتحى عبدالهادى

لجنة التحرير

أ.د./ هشام عبدالله عباس

أ.م.د./ السيد أحمد حسب الله

أ.د./ أسامة السيد محمود

د./ إبراهيم البندارى

الناشر

أ./ أحمد أمين

الاتجاهات الحديثة فى

المكتبات والمعلومات

كتاب دورى محكم يصدر مؤقتا مرتين فى السنة

المجلد الثانى عشر | العدد الرابع والعشرون | يوليو ٢٠٠٥

الافتتاحية :

* المكتبات الوطنية وتحديات مجتمع المعلومات — رئيس التحرير — ٧

البحوث والدراسات العامة :

* المصادر الإلكترونية المتاحة عن بُعد في الاستشهادات المرجعية — د. يسرية محمد عبد الحليم — ١٣

ملف العدد : المكتبات ومرافق المعلومات فى مجتمع المعلومات

البحوث والدراسات :

* المكتبات فى قلب مجتمع المعلومات العربى : بحث وثائقى — د. شريف كامل شاهين — ٦٧
* دور اختصاصي المعلومات فى التعليم الإليكترونى — د. محمد مبارك اللهيبى — ١٠٧
* اتجاهات طلاب البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة نحو استخدام الإنترنت — د. عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ — ١٢٣
* استخدامات شبكة الإنترنت من قبل العاملين فى مكتبتى جامعة الملك عبد العزيز وجامعة أم القرى — د. عبد الرحمن بن عبيد القرني — ١٥٣
* حرية الوصول للمعلومات : قضايا أخلاقية للمكتبيين فى عصر الإنترنت — تأليف: إرينا تروشينا ترجمة: د. محمد إبراهيم حسن — ١٨١
* المعلومات الشخصية فى الأرشيفات العامة بين حق الاطلاع والخصوصية — د. أشرف عبد المحسن الشريف — ١٩٥

استخدامات شبكة الإنترنت من قبل العاملين في مكتبتي جامعة الملك عبد العزيز وجامعة أم القرى

د. عبد الرحمن بن عبيد القرني
أستاذ مساعد بقسم المكتبات والمعلومات
جامعة الملك عبد العزيز (جدة)

تمهيد:

يشكل وجود شبكة الإنترنت تحديا واضحا للعاملين في مجال المكتبات بكافة مستوياتهم الإدارية والمهنية لما تحمله هذه الشبكة من قدرات فائقة في مجال خدمات المعلومات والاتصالات . وقد عمدت المكتبات في مختلف دول العالم للاستفادة من الخدمات التي تقدمها تلك الشبكة في سبيل مواجهة التحديات التي جاءت بها ثورة تقنية المعلومات والاتصالات . فقامت المكتبات بمختلف أنواعها بتوفير تلك الخدمة للمستخدمين وأقامت الدورات التدريبية والتعريفية بشبكة الإنترنت للعاملين بها والمستخدمين على حد سواء ، وأنشئت صفحات الويب للمكتبات من أجل التسويق وتقديم الخدمات عن بعد مثل الدخول على الفهارس الآلية المتاحة وقواعد المعلومات وخدمات المستفيدين المتمثلة في الإجابة على استفساراتهم وتقديم الخدمات المرجعية ، ومن ثم خلق تفاعل بين المستفيدين والمكتبات في أكثر من خدمة معلوماتية (سلامة ، عبد الحافظ ووائل أبو مغلي ٢٠٠٢) .

وبذلك فإن الاتصال بهذه الشبكة والاستفادة منها وتوظيف تطبيقاتها أصبح أمرا حتميا على المكتبات والعاملين بها ، ومن ثم كان لابد من إيصال خدمات الإنترنت للمكتبات وتعريف العاملين فيها بأهمية استخدام تلك الشبكة والإفادة من خدماتها . كما أن إيصال الخدمة لموظفي المكتبة بجميع أقسامها وبصرف النظر عن الاختلاف في طبيعة أو مكانة الموظف الإدارية أو المهنية أصبح أمرا ضروريا من شأنه تفعيل الفائدة من وجود هذه الشبكة فلا يعني وجود الإنترنت واستخدامها في المكتبات مجرد توفير أجهزة للمستفيدين ووضع صفحات ويب للمكتبات بل تجاوز ذلك إلى توظيفها في العمليات الإدارية والفنية وخدمات القراء والمراجع وغيرها . ولن يتم ذلك التوظيف إلا بقدرة وإمكانية العاملين في المكتبات على استخدام شبكة الإنترنت وتوجيه ذلك الاستخدام بما يخدم أداء العمل وهذا ما تسعى هذه الدراسة لكشفه .

مشكلة الدراسة :

عمدت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدامات الإنترنت وتطبيقاتها من قبل العاملين فى اثنتين من المكتبات الأكاديمية السعودية وهما المكتبة المركزية التابعة لعمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة والمكتبة المركزية التابعة لعمادة شؤون المكتبات بجامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة .

وتناول هذا البحث بالوصف والتحليل استخدامات موظفى المكتبتين لشبكة الإنترنت والمتمثلة فى الاستخدامات العامة مثل البريد الإلكترونى ، المشاركة فى حلقات النقاش ، التصفح وغيرها . إضافة إلى ذلك فقد حاول الباحث من خلال هذه الدراسة التعرف على الدوافع التى تدفع العاملين بالمكتبتين لاستخدام شبكة الإنترنت ، ولم تغفل الدراسة الأسباب والمعوقات التى قد تعيق من استخدام الإنترنت أو تجعل ذلك الاستخدام نادرا . كما اهتمت هذه الدراسة بالتعرف على مدى اهتمام المكتبتين فيما يخص تدريب العاملين على استخدام شبكة الإنترنت .

أهداف الدراسة :

لهذه الدراسة مجموعة من الأهداف يمكن إيجازها فيما يلى :

التعرف على واقع استخدام موظفى المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز والمكتبة المركزية بجامعة أم القرى لشبكة الإنترنت .

الكشف عن مدى اهتمام المكتبتين بتدريب العاملين على استخدام شبكة الأنترنت .

الكشف عن الدوافع الحقيقة التى تدفع العاملين بالمكتبتين لاستخدام شبكة الإنترنت .

الكشف عن العوائق التى قد تعيق العاملين بالمكتبتين عن استخدام شبكة الإنترنت .

التعرف على آراء ومقترحات العاملين بالمكتبتين حول تحسين ورفع مستوى استخدام شبكة الإنترنت من قبل العاملين أنفسهم .

تساؤلات الدراسة :

للوصول إلى أهداف الدراسة فقد صيغت الأسئلة التالية :

ما هو واقع استخدام موظفى المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز والمكتبة المركزية بجامعة أم القرى لشبكة الإنترنت ؟

ما هى أكثر الخدمات المتاحة عبر شبكة الإنترنت استخداما من قبل موظفى المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز والمكتبة المركزية بجامعة أم القرى ؟

ما مدى اهتمام المكتبتين بتدريب العاملين على استخدام شبكة الإنترنت ؟

ما هى الدوافع الحقيقية التى تدفع العاملين بالمكتبتين لاستخدام شبكة الإنترنت ؟

ما هى العوائق التى قد تعيق العاملين عن استخدام شبكة الإنترنت ؟

هل هناك علاقة بين الاستخدام وعدم الاستخدام لشبكة الإنترنت ، ومستوى أهمية الشبكة بالنسبة للعاملين ، وعدد ساعات الاستخدام اليومية وبين المتغيرات التالية :

* المستوى التعليمى .
* التخصص .
* الوظيفة .

مجال الدراسة :

تناولت هذه الدراسة موضوع استخدام شبكة الإنترنت والعوائق التى تعوق ذلك الاستخدام والدوافع التي تلعب دورا فى تحفيز أفراد العينة لاستخدام الشبكة ، كما تناولت الكشف عن اهتمام المكتبتين تحت الدراسة بتدريب العاملين لاستخدام شبكة الإنترنت . هذا وقد طبقت هذه الدراسة على العاملين بالمكتبة المركزية لجامعة الملك عبد العزيز والمكتبة المركزية لجامعة أم القرى فقط .

مصطلحات الدراسة :

١- شبكة الإنترنت :

«هى عبارة عن شبكة اتصالات تربط بين الحواسيب الآلية عن طريق الكيبلات أو الأقمار الصناعية معتمدة فى ذلك على بروتوكولات الاتصال التى تنظم عملية نقل واستقبال المعلومات والبيانات بين الحواسيب الآلية سواء كانت فردية أو شبكات محلية أو إقليمية» (الضرمان ، ٢٠٠٢) .

أما ما يخص بروتوكولات الاتصال فهى ما يطلق عليها بروتوكول النقل والسيطرة Transfer and Control Protocol وبروتوكول الإنترنت Internet Protocol لتأمين الاتصالات الشبكية ، وتقدم هذه الشبكة العديد من الخدمات منها البريد الإلكترونى ، ونقل الملفات ، وخدمات الويب وما تحملها من معلومات تعليمية وثقيفية وترويجية ، كم تمكن المستخدم من الوصول إلى أعداد ضخمة من قواعد البيانات (قنديلجى والسامرائى، ٢٠٠٢) .

٢- العاملين :

جميع الموظفين الذين يعملون فى المكتبتين المركزيتين بجامعتى الملك عبد العزيز وجامعة أم القرى وهم : العمداء ، ووكلاء العمداء ، مديرى الشؤون المالية والإدارية والفنية ، رؤساء الأقسام ، والمسؤولون عن الشعب ، والموظفون العاديين .

منهجية الدراسة :

تعد هذه الدراسة دراسة استكشافية هذا وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى المسحى . كما وظف إستبانة مكونه من سبعة عشر سؤالا موجهة لجميع الموظفين كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة . وإيمانا من الباحث بأهمية رفع مستوى الإجابة على الإستبانة وعامل السرعة فقد قام الباحث بنفسه بإيصال الاستبانات لمجتمع الدراسة . وقد تم توزيع ٨٧ إستبانة على ٨٧ فردا من مجتمع الدراسة والذى يبلغ عدد أفراده ٩٦ ، تسعة أشخاص منهم تعذر إيصال الإستبانة لهم .

وبعد الإنتهاء من جمع البيانات قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائى معتمدا على البرنامج الإحصائى (spss) وموظفا الإحصاء الوصفى مركزا على التكرار والنسب المئوية لاستخراج النتائج

مسلمات الدراسة :

١- يسلم الباحث بأن مجتمع الدراسة قام بالإجابة على أسئلة الإستبيان بمصداقية تامة . وأن

المعلومات التى ذكرها المستفتون من خلال إجابتهم على أسئلة الإستبانة صحيحة .

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من عميدى شؤون المكتبات ووكلائهم بجامعتى الملك عبد العزيز وأم القرى ، ومديرى الشؤون الإدارية ورؤساء الأقسام والشعب والموظفين فى المكتبتين المركزيتين لجامعتى الملك عبد العزيز وأم القرى والذين بلغ عددهم ٩٦ شخصا . والجدول التالى يوضح مجتمع الدراسة بالتفصيل .

حدول رقم (١)

مجتمع الدراسة

الوظيفة / الجامعة	عميد	وكيل عميد	مدير شئون إدارية	رئيس قسم	رئيس وحدة أو شعبة	موظف عادي	مجموع الموظفين لكل مكتبة
جامعة الملك عبد العزيز	١	٢	١	٥	٦	٤١	٥٥
جامعة أم القرى	١	١	١	٧	٠	٣١	٤١
المجموع حسب الوظيفة	٢	٣	٢	١٢	٦	٧٢	
المجموع الكلى لمجتمع الدراسة	٩٦						

الدراسات السابقة :

على حد علم الباحث فأنه لا يوجد هنالك دراسات عربية تكشف عن واقع استخدام موظفى المكتبات بأنواعها المختلفة لشبكة الإنترنت ، وفيما يخص الجامعات فقد ركزت معظم الدراسات الموجودة على استخدام أعضاء هيئات التدريس والطلاب لشبكة الإنترنت . وقد يكون الفقر فى الفكر المكتبى حول قضية استخدام موظفى المكتبات لشبكة المعلومات أحد الدوافع التى حفزت الباحث على التركيز على هذا الموضوع ومن ثم القيام بهذه الدراسة .

وعمد الباحث فى هذا الجز من الدراسة إلى تقسيمه إلى عدة فروع فمن خلال الفرع الأول عرض الباحث لبعض الدراسات الموجودة باللغة الإنجليزية والتى تناولت الكشف عن استخدامات شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعات ، أما الفرع الثانى فقد اختص بعرض بعض الدراسات العربية الموجودة والتى تناولت الكشف عن استخدامات شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعات .

الفرع الأول - الدراسات الصادرة باللغة الإنجليزية :

قام كل من Lazinger, Susan S. و Bertiz, Bluma C. و Lian, Judit-Bar (١٩٩٧) بدراسة استكشافية تعنى بواقع استخدام

أعضاء هيئة التدريس لشبكة الإنترنت ، وكانت من أهداف تلك الدراسة الكشف عن أكثر خدمات الشبكة استخداما من قبل هؤلاء الأعضاء . كما تضمنت الدراسة الكشف عن تأثير بعض المتغيرات على استخدام شبكة الإنترنت من قبل عينة الدراسة، من بين تلك المتغيرات الدرجة العلمية ، والتخصص العلمي والاهتمامات البحثية ، والطريقة التى سلكها هؤلاء المستخدمين للتدريب على استخدام شبكة الإنترنت .

أظهرت نتائج تلك الدراسة وجود علاقة قوية بين الدرجة العلمية للعينة واستخدام شبكة الإنترنت ، كما أوضحت الدراسة أن خدمات البريد الإلكترونى هى أكثر خدمات شبكة الإنترنت استخداما من قبل أعضاء هيئة التدريس . على الرغم من وجود اختلاف فى مجتمع الدراسة بين تلك الدراسة وهذه الدراسة إلا أن الباحث وجد أن المتغيرات المراد كشف تأثيرها على استخدام شبكة الإنترنت تقريبا متساوية فى الدراستين .

وفى دراسة لنيل درجة الدكتوراه ١٩٩٩ أجريت من قبل Calvert, Joan Mary وهدفت إلى المقارنة بين الأسلوب التقليدى فى التعليم الجامعى والتعليم الإلكترونى عبر الإنترنت ، والكشف عن مدى أهمية الإنترنت لعينة الدراسة المتضمنة أعضاء هيئة التدريس وطلاب المستوى الجامعى الأول لقسم الرياضيات بجامعة ماسايشيوستس Massachusetts فيما يتعلق بالمعلومات الموجودة فى شبكة الإنترنت وإتاحة المناهج التقليدية على صفحات الويب ، توصل الباحث إلى أن شبكة الإنترنت تمثل مصدرا معلوماتى ووسيلة اتصال مهمة تخدم العمليات البحثية للطلاب . كما كشفت الدراسة عن أن قدرات الإبحار فى الإنترنت لعينة الدراسة تحتاج إلى تعزيز من خلال دورات تدريبية تقام للطلاب من قبل الجامعة وتعنى بالطرق الصحيحة لاستخدام شبكة الإنترنت وطرق البحث فيها . هذا وقد أرجع المشاركون فى الدراسة الضعف فى القدرة البحثية فى شبكة الإنترنت إلى الأعداد الهائلة من النتائج التى تظهرها الشبكة عند القيام بالبحث عن المعلومات حول موضوع ما . ومن ثم صعوبة تحديد المعلومات ذات العلاقة من بينها . وفيما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس وإمكانية استغلال الإنترنت لعرض مناهجهم الدراسية من خلال فقد أوضحت الدراسة أن هؤلاء الأعضاء يتحفظون على استخدام شبكة الإنترنت لهذا الغرض معتقدين بأن النشر عبر الإنترنت يجب أن يكون للمعلومات العامة وليس لنشر المناهج التقليدية .

وتتعلق الدراسة الحالية بدراسة Calvert فى تحديد أهمية شبكة الإنترنت على الرغم من اختلاف العينتين . وفى دراسة أخرى قدمت لنيل درجة الدكتوراه قام Al-Motrif Abdulrahman (٢٠٠٠) من خلال دراسته تلك بالكشف عن واقع استخدام شبكة الإنترنت كأداة اتصال وأداة بحثية وتعليمية وترفيهية من قبل طلاب وطالبات مرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا بجامعة أوهايو Ohio ، وقد حدد الباحث فى دراسته تلك عدد من المتغيرات للتعرف على مدى تأثيرها على ذلك الاستخدام ، ومن تلك المتغيرات المرحلة الدراسية (بكالوريوس ودراسات عليا) والجنس (ذكر وأنثى) .

وقد خلص الباحث من خلال النتائج إلى أن الذكور أكثر استخداما لشبكة الإنترنت كأداة اتصال

وأداة بحثية وتعليمية وترفيهية من الإناث مع تفوق الإناث علب الذكور من طلاب البكالوريوس فى استخدام الشبكة لغرض الاتصال والبحث . كما أظهرت النتائج تقدم طلاب وطالبات الدراسات العليا فى استخدام شبكة الإنترنت لثلاثة من المجالات الأربعة المذكورة سابقا وهى مجال الاتصال والمجال البحثى والمجال التعليمى ، وتبين من النتائج أيضاً تقدم الطلاب الذكور فى مرحلة البكالوريوس فى استخدام الإنترنت بغرض الترفية على الإناث فى مرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا على أيضا الذكور فى مرحلة الدراسات العليا .

ومن المثير للانتباه أن النتائج أظهرت أيضا وجود علاقة بين المعدلات التراكمية للطلاب وخدمات شبكة الإنترنت الأكثر استخداما ، تتمخض هذه العلاقة فى ارتفاع المعدلات التراكمية للطلاب الذين يستخدمون شبكة الإنترنت بغرض التعلم والبحث والاتصال ، وانخفاض المعدلات التراكمية للطلاب الذين يستخدمون الشبكة بغرض الترفيه . وبذلك جاءت النتائج خلاف توقعات الباحث والتى بناها من خلال الفرضيات التى أوضح فيها عدم وجود أى علاقة جوهرية بين استخدام شبكة الإنترنت والمرحلة التعليمية أو الجنس لعينة الدراسة . وفيما يتعلق بتبنى أعضاء هيئة التدريس لتقنية الإنترنت فى الجامعات السعودية فقد قام Allehaibi, Mu-hammed M. (٢٠٠١) بقياس ذلك التبنى والتكيف مع هذا الاختراع مع خلال دراسة أعدها للحصول على درجة الدكتوراه من جامعة فلوريدا الحكومية وقد استخدم الباحث نظريتين لقيادة هذه الدراسة وهما Diffusion of Innovation Theory ل Rogers E. M و Concerns-Based Adoption Model ل Hall, G.E و Hord, S. M. وتضمنت الدراسة أعضاء هيئة التدريس بجامعتى الملك سعود بالرياض وأم القرى بمكة المكرمة كعينة للدراسة . اختير منهم عينة عشوائية للمشاركة فى الدراسة . هذا وقد كشفت بنتائج الدراسة أن استخدام شبكة الإنترنت من قبل تلك العينة لا يزال فى مراحله الأولى حيث أوضح التحليل الإحصائى أن (٥١٪) حديثى عهد باستخدام شبكة الإنترنت و (٢٥٪) لم يستخدموها على الإطلاق ، ويعود ذلك لعدم توفر أجهزة الحاسب لأعضاء هيئة التدريس وضعف البنية التحتية للشبكة فى الجامعتين المذكورتين كما كشف عن ذلك نتائج الدراسة .

الفرع الثاني - الدراسات العربية :

فيما يتعلق باستخدام الإنترنت أعد الباحثان ربحى عليان ومنال القيسى (١٩٩٧) دراسة استكشافية مسحية بقصد الوقوف على واقع استخدام الإنترنت فى جامعة البحرين ، هذا وقد أظهرت النتائج أن نسبة (٩٥,٠٣٪) من مجتمع الدراسة كانوا يستخدمون شبكة الإنترنت بقصد الحصول على معلومات تخدم إعداد دراساتهم وأبحاثهم (عليان ، والقيسى ، ١٩٩٩) .

وبذلك شكل استخدام خدمة الشبكة العنكبوتية أكثر الخدمات استخداما من قبل عينة تلك الدراسة ، وهو أحد الجوانب التى سعى الباحث لكشفها من خلال هذه الدراسة .

وفى دراسة مسحية أخرى قام بها جرجيس ، جاسم محمد وناشر ، عبد الكريم (١٩٩٩) هدفت

إلى الكشف عن واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس فى ثلاثة جامعات يمنية، وتضمنت الدراسة أهداف أخرى منها الكشف عن العوائق التى تواجه المستفيدين عند استخدامهم للشبكة ومدى افادة أعضاء هيئة التدريس من خدماتها ، والتعرف على وجهات نظر الهيئة التعليمية تجاه الشبكة أظهرت النتائج أن (٨٥,٤) من مجتمع الدراسة لم يستخدموا الإنترنت على الإطلاق حينها ، وباقى النسبة كانت تنحصر استخداماتهم فقط على البريد الإلكترونى والتصفح، وأشارت النتائج أيضا إلى إيمان العينة بأهمية الإنترنت لما تحققه لهم من فوائد معلوماتية تخدم أغراض التدريس والبحث مرجعين السبب فى ذلك إلى حداثة المعلومات المنشورة عبر الشبكة الإنترنت، هذا وقد أوضحت نتائج الدراسة أيضا أن قصور المعرفة بخدمات الشبكة وضعف البنية التحتية للشبكة والمتمثلة فى صعوبة الاتصال وانقطاعه وقصر استخدام الإنترنت فى الثلاثة الجامعات على عدد بسيط من المسؤولين كانت أبرز العوائق والمشاكل التى تواجه مجتمع الدراسة فيما يتعلق باستخدام الشبكة .

وتعد العوائق التى قد تعيق العاملين بالمكتبتين من استخدام شبكة الإنترنت تحت الدراسة من الجوانب التى كشفت عنها الدراسة الحالية .

أما فيما يتعلق بالدراسات المنشورة والتى عنيت بدراسة استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية فقد قام لال ، زكريا يحيى (٢٠٠٠) بإعداد دراسة هدفت فى محتواها إلى التعرف على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فى مختلف التخصصات بجامعات المملكة حول أهمية شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية . وقد وضع الباحث خمس متغيرات للكشف عن العلاقات بين أهمية استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية وهذه المتغيرات هى : الفئة العمرية للمستخدمين، والتخصص العلمى، والمرتبة العلمية ، والجنس ، وأخيرا الجنسية .

وجاءت النتائج لتثبت وجود علاقة بين أهمية استخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية وعامل الجنس والتخصص العلمى ، حيث أوضحت النتائج أن الذكور يؤيدون أهمية الشبكة فى العملية التعليمية أكثر مما يؤيده الإناث ، كما أن أهل التخصصات العلمية من الجنسين يرون أن شبكة الإنترنت تلعب دورا مهما فى العملية التعليمية لا يصل لنفس المستوى من الأهمية لدى أهل التخصصات الأدبية .

وما يربط الدراسة الحالية بدراسة لال هو التوصيات والمقترحات التى خرجت بها تلك الدراسة والتى من أهمها ضرورة اهتمام الجهات الحكومية المسؤولة فى الوزارات ذات العلاقة بالتربية والتعليم والتعليم العالى بتوفير خدمة الإنترنت لمنسوبيها من موظفين وأعضاء هيئات التدريس وتزويد المدارس والكليات والمراكز التعليمية التابعة لهما بخدمات الإنترنت .

وقد قام العبود ، فهد (٢٠٠٣) بإجراء دراسة مسحية هدفت إلى الكشف عن واقع الخدمة المقدمة فى مركز الإنترنت بالمكتبة المركزية وتطبيقات الإنترنت المستخدمة من قبل طلاب جامعة الملك سعود .

أوضحت نتائج تلك الدراسة أن ٨٠٪ من

المستخدمين لشبكة الإنترنت كانوا قد اعتمدوا على أنفسهم فى تعلمهم لاستخدام الشبكة . وأن معظم مجتمع الدراسة يستخدمون أغلب الخدمات المتوفرة عن طريق الإنترنت التى يأتى على رأسها البريد الإلكترونى . كما أبدوا موافقتهم على أهمية الإنترنت كونها تدعم دراستهم الأكاديمية وبذلك فهم يعتبرونها مصدر معلوماتى مهم . ويرى ٧١,٧٪ منهم ضرورة توفير الخدمة فى مختلف مرافق الجامعة لتعميم الفائدة وليتمكن الطلاب من استخدامها من مختلف المواقع بالجامعة . وكشفت الدراسة أيضا عن أن حاجز اللغة والمشكلات التقنية كبطء التصفح وتكرار انقطاع الاتصال هما من أهم المعوقات التى تقف أمام المستخدمين دون استخدامهم للشبكة .

وقد وظف الباحث فى الدراسة الحالية عدة جوانب تتفق مع بعض من الجوانب التى وظفها العبود فى دراستها ومنها طريقة تعلم استخدام شبكة الإنترنت ، وتحديد أكثر الخدمات استخداما من قبل المستخدمين للشبكة ، ومدى أهمية شبكة الإنترنت .

وفى دراسة تعد من أحدث الدراسات العربية المتعلقة بواقع استخدامات الإنترنت لأعضاء هيئة التدريس ، قدمت الحازمى ، سره (٢٠٠٤) دراسة مسحية لنيل درجة الماجستير من جامعة الملك عبد العزيز بجدة . وقد تبلورت أهداف تلك الدراسة حول الكشف عن واقع استخدامات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة . كما هدفت إلى التعرف على مدى أهمية شبكة الإنترنت كمصدر معلوماتى يلبى احتياجات عينة الدراسة البحثية والتعليمية من وجهة نظرهم . كما لم تغفل الباحثة الكشف عن المعوقات والدوافع التى لعبت دورا فى استخدام الشبكة من عدمه . هذا وقد نصت النتائج على أن (٩١٪) من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الشبكة . وأن عدم وجود الوقت الكافى وعدم المعرفة بكيفية الإبحار فى شبكة الإنترنت وتفضيل استخدام المطبوعات الورقية على المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت كمصدر معلوماتى تشكل أهم ثلاث مسببات لعدم استخدام الإنترنت من قبل غير المستخدمين أفراد العينة . ويري (٧٩٪) من المستخدمين أن شبكة الإنترنت مهمة جدا بالنسبة لهم . أما فيما يتعلق بالدوافع التى دفعت هؤلاء المستخدمين لاستخدام شبكة الإنترنت فقد وجدت الباحثة أن استخدام الشبكة بغرض البحث عن مصادر معلومات حديثة لاستخدامها فى إجراء البحوث يعد أهم الدوافع . وتكوين صداقات جديدة حول العالم يعد أقل تلك الدوافع أهمية . هذا وقد أظهرت نتيجة الدراسة أن ٣٢١ من المشاركين وعددهم ٤٥٥ اعتمدوا على التعلم الذاتى كطريقة أولى لتعلم استخدام شبكة الإنترنت يأتى بعده التصفح والاستكشاف بواقع ٢٢١ مستخدما ، ثم سؤال الزملاء بواقع ٢٠٤ مستخدم. وقد احتلت خدمة البريد الإلكترونى أكثر خدمات شبكة الإنترنت استخداما من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز حسب ما جاءت به نتائج تلك الدراسة وذلك بواقع (٢٩,٤٪) من المستخدمين . كما جاءت خدمة الشبكة العنكبوتية فى المركز الثاني من حيث الاستخدام من والتى تمثلت فى (٢٤,٢٪) من مجتمع الدراسة .

ومن خلال الدراسة الحالية عمد الباحث إلى الكشف عن الدوافع والمعوقات التى تؤثر على استخدام الشبكة ، وطريقة تعلم استخدام الشبكة ، ونوعية الخدمة الأكثر استخداما من قبل العاملين فى مكتبتى جامعة الملك عبد العزيز وجامعة أم القرى المركزيتين . وتتفق تلك الجوانب مع الجوانب التى وظفتها فى دراستها الحازمى على الرغم من اختلاف نوعية مجتمع الدراستين ..

عرض النتائج إحصائيا :

تم استرجاع ٥٢ إستبانة من بين ٨٧ إستبانة موزعة وبذلك فقد كانت نسبة الاستجابة (٥٩,٧٨٪) . تم استبعاد خمسة منها نظرا لعدم صلاحيتها للتحليل . وبذلك تم تحليل ٤٧ استبانة بواقع ٣٢ استبانة مسترجعة من المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز وتمثل جميع التقسيمات الوظيفية للعاملين بالمكتبة ، أما ١٥ استبانة فكانت تمثل العدد المسترجع مما وزع من استبانات على العاملين بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى كما أن العدد المسترجع من هذه المكتبة أيضا كان ممثلا لجميع التقسيمات الوظيفية للعاملين بالمكتبة . هذا وقد استخدم الباحث برنامج SPSS لإجراء التحليلات الإحصائيية وفيما يلى سيتم استعراض النتائج بناء على التحليلات الإحصائية :

أولا : البيانات الشخصية :

أظهرت النتائج أن أعلى نسبة من العاملين (٤٨,٩٪) أعمارهم تتراوح ما بين ٣٦ – ٤٥ سنة بينما (٤,٣٪) وهى تشكل أقل نسبة من العاملين تزييد أعمارهم عن ٥٥ سنة والجدول رقم (٢) يوضح التكرار والنسب بالنسبة للفئات العمرية للعاملين فى المكتبتين .

حدول رقم (٢)

الفئة العمرية للعاملين

الفئة العمرية	التكرار	النسبة
أقل من ٢٥ سنة	٤	٨,٥٪
٢٥ – ٣٥ سنة	١٤	٢٩,٨٪
٣٦ – ٤٥ سنة	٢٣	٤٨,٩٪
٤٦ – ٥٥ سنة	٤	٨,٥٪
أكبر من ٥٥ سنة	٢	٤,٣٪
المجموع	٤٧	١٠٠٪

أما الجدول رقم (٣) فيوضح أن أعلى نسبة من العاملين (٣٦,٢٪) حاصلين على شهادة الثانوية وتليها نسبة (٣٤٪) والتى تمثل نسبة العاملين الحاصلين على شهادة البكالوريوس ، أما أقل نسبة سجلت فهى (٦,٤٪) من العاملين حاصلين على شهادة أقل من الثانوية العامة .

جدول رقم (٣)

الشهادة العلمية

الشهادة العلمية	التكرار	النسبة
دكتوراه	٦	١٢,٨٪
ماچستير	٥	١٠,٦٪
بكالوريوس	١٦	٣٤٪
ثانوية	١٧	٣٦,٢٪
أقل من الثانوية	٣	٦,٤٪
المجموع	٤٧	١٠٠٪

وفيما يخص التخصصات العلمية للعاملين بالمكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز وجامعة أم القرى فقد وجد الباحث أن أعلى نسبة (٣٤٪) متخصصون فى علوم المكتبات والمعلومات من مجموعة الحاصلين على البكالوريوس وما فوق . أما النسبة التى تليها فهى للتخصصات الأخرى والتى تمثل تخصصات غير المكتبات أو المكتبات والمعلومات أو المعلومات وقد بلغت تلك النسبة (١٠,٦٪) والجدول رقم (٤) يوضح بالتفصيل تخصصات العاملين العلمية .

حدول رقم (٤)

التخصصات العلمية للعاملين الحاصلين على شهادة البكالوريوس وما فوق

التخصص	التكرار	النسبة
مكتبات	٤	٪ ٩
مكتبات ومعلومات	١٦	٪ ٣٤
معلومات	٢	٪ ٤
تخصصات أخري	٦	٪ ١٣
من غير تخصصات (حملة الشهادة الثانوية العامة وأقل)	١٩	٪ ٤٠
المجموع	٤٧	٪ ١٠٠

أما الجدول رقم (٥) فيوضح وظائف العاملين بالمكتبتين .

حدول رقم (٥)

وظائف العاملين

الوظيفة	التكرار	النسبة
عمداء	٢	٪ ٤,٣
وكلاء العمداء	٣	٪ ٦,٤
مدراء الإدارة المالية والشئون الفنية	٣	٪ ٦,٤
روؤساء الأقسام	٩	٪ ١٩,١
مدراء الشعب	٤	٪ ٨,٥
الموظفون العاديين	٢٦	٪ ٥٥,٣
المجموع	٤٧	٪ ١٠٠

ثانيا : استخدامات شبكة الإنترنت :

* الاستخدام وعدم الاستخدام :

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن (٨٠,٩٪) من العاملين فى المكتبتين المركزيتين لجامعة الملك عبد العزيز وجامعة أم القرى مستخدمين لشبكة الإنترنت بينما النسبة المتبقية (١٩,١٪) تشكل النسبة الغير مستخدمة للشبكة .

* أهمية شبكة الإنترنت :

سأل الباحث المشاركين من خلال الاستبانة عن ما تشكله شبكة الإنترنت من أهمية ، مصنفا تلك الأهمية إلى ثلاثة مستويات : مهمة جدا ، ومهمة ، وغير مهمة . وجاءت إجابات المشاركين فى الدراسة بتأكيد ٣٤ مشاركا ، وهم ما يشكلون نسبة (٧٢,٣٪) على أن شبكة الإنترنت مهمة جدا ، بينما ذكر ١٠ مشاركين (٢١,٣٪) بأن شبكة الإنترنت مهمة ، و٣ من المشاركين (٦,٤٪) أوضحوا بأن شبكة الإنترنت لا تشكل أى أهمية .

* عدد ساعات الاستخدام اليومية :

وجدت هذه الدراسة أن أكبر نسبة من العاملين المستخدمين للشبكة فى المكتبتين (٢٦,٣٪) يستخدمون الإنترنت لمدة ساعتين يوميا . و(١٣,٢٪) من المستخدمين ، وهى أقل نسبة يستخدمون الشبكة لمدة أقل من ساعة يوميا . ويوضح الجدول رقم (٦) بالتفصيل النتائج المتعلقة بعدد ساعات استخدام الإنترنت لمستخدمى الشبكة فى المكتبتين تحت الدراسة .

جدول رقم (٦)

عدد ساعات الاستخدام اليومية لشبكة الإنترنت من قبل مستخدميها فى المكتبتين

الساعات	عدد المستخدمين	النسبة
أقل من ساعة	٥	١٣,٢٪
ساعة واحدة	٩	٢٣,٧٪
ساعتان	١٠	٢٦,٣٪
ثلاث ساعات	٧	١٨,٤٪
أكثر من ثلاث ساعات	٧	١٨,٤٪
المجموع	٣٨	١٠٠٪

* أماكن الاستخدام :

فيما يتعلق بالأماكن التى يتم استخدام الشبكة منها فقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن النسبة العظمى من المستخدمين (٦٠,٥٪) يستخدمون

الشبكة من المكتبة العاملين بها ، أما (٣٤,٢ ٪) من المستخدمين فإنهم يستخدمون الشبكة فى الغالب من منازلهم ، بينما كانت النسبة الصغرى من المستخدمين (٥,٢ ٪) يستخدمون الشبكة من أماكن أخرى كمقاهى الإنترنت وأماكن أعمالهم المسائية .

* المدة بالسنوات لاستخدام الشبكة :

أوضحت هذه الدراسة أن (٢٩,١ ٪) من المستخدمين يستخدمون شبكة الإنترنت منذ أكثر من أربع سنوات . ونسبة (١٠,٦ ٪) لم تتجاوز مدة استخدامهم للإنترنت أكثر من سنة . والجدول رقم ٧ يوضح بالتفصيل المدة الزمنية بالسنوات لاستخدام الإنترنت من قبل المستخدمين لها فى المكتبتين .

جدول رقم (٧)

المدة الزمنية بالسنوات لاستخدام الإنترنت

المدة الزمنية	عدد المستخدمين	النسبة
أقل من سنة	٤	١٠,٦ ٪
سنة – سنتان	٥	١٣,١ ٪
سنتين إلى ثلاثة	٩	٢٣,٦ ٪
ثلاث سنوات إلى أربع	٩	٢٣,٦ ٪
أكثر من أربع سنوات	١١	٢٩,١ ٪
المجموع	٣٨	١٠٠ ٪

* الدوافع وراء استخدام شبكة الإنترنت :

يوضح الجدول رقم (٨) الدوافع وراء استخدامات شبكة الإنترت وما يشكله كل دافع من أهمية للمستخدمين من العاملين فى المكتبتين . والذى يتضح من خلاله أن رغبة المستخدمين فى زيادة ثقافتهم ومعارفهم العامة من أهم الدوافع وذلك نسبة (٦٥,٦ ٪) . يليه ما تتميز به شبكة الأنترنت من تسهيل لعملية الاتصال بالغير وكانت نسبة من يرون بأهمية هذا الدافع (٥٨ ٪) ، هذا وقد نال التطوير الوظيفى كدافع مهم جدا لاستخدام الشبكة نسبة (٥٠ ٪) ، أما أهمية التسلية والترفيه فقد جاءت بأقل نسبة من غيرها كدافع مهم جدا يحفز العاملين فى المكتبتين من مستخدمى شبكة الإنترنت على استخدامها . والجدير بالذكر هنا هو أن جميع المستخدمين قد اتفقوا على رفض تصنيف دافع التطوير الوظيفى ودافع سهولة الاتصالات ودافع زيادة المعارف والتثقيف تحت الدوافع التى لا تحمل أى أهمية بالنسبة لهم وحققوا تحت هذا التصنيف نسبة (١٠٠ ٪) . بينما يرى (١٠,٥ ٪) من المستخدمين أن دافع التسلية والترفيه غير مهم بالنسبة لهم .

جدول رقم (٨)

تصنيف الدوافع وراء استخدامات شبكة الإنترنت ومدى أهميتها للمستخدمين من العاملين في المكتبتين

الدافـــــع	الأهمية	العدد	الأهمية
التطوير الوظيفى	مهم جدا	١٩	٪٥٠
	مهم	٨	٪٢١,٢
	أهمية متوسطة	٧	٪١٨,٤
	مستوى الأهمية دون المتوسط	٢	٪٥,٢
	أهمية نادرة	٢	٪٥,٢
	غير مهم	٠	٪٠٠
سهولة الاتصال	مهم جدا	٢٢	٪٥٨,٢
	مهم	٦	٪١٥,٧
	أهمية متوسطة	٦	٪١٥,٧
	مستوى الأهمية دو المتوسط	٣	٪٧,٨
	أهمية نادرة	١	٪٢,٦
	غير مهم	٠	٪٠٠
زيادة الثقافة والمعرفة	مهم جدا	٢٥	٪٦٥,٦
	مهم	٩٠	٪٢٣,٦
	أهمية متوسطة	٢	٪١٨,٤
	مستوى الأهمية دون المتوسط	٢	٪١٨,٤
	أهمية نادرة	٠	٪٠٠
	غير مهم	٠	٪٠٠
التسلية والترفيه	مهم جدا	٣	٪٧,٨
	مهم	٨	٪٢١
	أهمية متوسطة	٨	٪٢١
	مستوى الأهمية دون المتوسط	١١	٪٢٩
	أهمية نادرة	٤	٪١٠,٥
	غير مهم	٤	٪١٠,٥

* طرق تعلم استخدام الشبكة :

جاءت النتيجة فيما يتعلق بطرق تعلم استخدام شبكة الإنترنت بنسبة (٦٦٪) من المستخدمين عن طريق التعليم الذاتى ، وقد كانت أكثر الطرق اتباعا لتعلم استخدام الشبكة ، هذا وكان التعلم عن طريق الدراسة أو كمتطلب من متطلبات الدراسة قد حقق أقل نسبة (١٧,١٪) والجدول رقم (٩) يعرض النتيجة الإحصائية بالتفصيل . علما بأن كل مشترك أعطى الحرية من خلال الإستبانة لاختيار أكثر من طريقة فى حالة استخدامه أكثر من أسلوب لتعلم استخدام الشبكة .

جدول رقم (٩)

طرق تعلم استخدام شبكة الإنترنت

الطريقة المتبعة لتعلم استخدام شبكة الإنترنت	العدد	النسبة
التعلم الذاتى	٣١	٦٦٪
عن طريق الكتب والمجلات	١٤	٢٩,٨٪
عن طريق الأصدقاء	٢٩	٦١,٧٪
التدريب	٩	١٩,١٪
التعليم المنهجى	٨	١٧٪

* أكثر خدمات شبكة الإنترنت استخداماً :

أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة ٢٦,٨٪ من المستخدمين يستخدمون خدمة البريد الإلكترونى بكل دائم ، أما أقل الخدمات استخداماً فهى خدمة فهى المحادثة الإلكترونية وجاءت النتيجة الإحصائية بنسبة ١٠,٦٪ . الجدول رقم ١٠ يشهر بشكل أوضح النتائج .

جدول رقم (١٠)

توزيع خدمات شبكة الإنترنت من حيث الاستخدام

الخدمة	مدى الاستخدام	العدد	النسبة
البريد الإلكترونى	لا يستخدم	١	٪ ٢,٦٣
	يستخدم نادرا	٢	٪ ٥,٢
	قليلا ما يستخدم	٢	٪ ٥,٢
	مستوى الاستخدام متوسط	٨	٪ ٢١,١
	يستخدم غالبا	٣	٪ ٧,٨
	يستخدم دائما	٢٢	٪ ٥٧,٨
المحادثات الإلكترونية	لا يستخدم	٧	٪ ١٨,٤
	يستخدم نادرا	٤	٪ ١٠٥
	قليلا ما يستخدم	١١	٪ ٢٩
	مستوى الاستخدام متوسط	٥	٪ ١٣,٣
	يستخدم غالبا	٦	٪ ١٥,٥
	يستخدم دائما	٥	٪ ١٣,٣
مجموعات النقاش	لا يستخدم	٥	٪ ١٣,٣
	يستخدم نادرا	٥	٪ ١٣,٣
	قليلا ما يستخدم	٤	٪ ١٠,٥
	مستوى الاستخدام متوسط	٩	٪ ٢٣,٦
	يستخدم غالبا	٩	٪ ٢٣,٦
	يستخدم دائما	٦	٪ ١٥,٧
نقل الملفات	لا يستخدم	٥	٪ ١٣,٣
	يستخدم نادرا	٤	٪ ١٠,٥
	قليلا ما يستخدم	٦	٪ ١٥,٧
	مستوى الاستخدام متوسط	١٢	٪ ٣١,٦
	يستخدم غالبا		٪ ٧,٨
	يستخدم دائما		٪ ٢١,١
خدمات الشبكة العنكبوتية WWW	لا يستخدم	١	٪ ٢,٦
	يستخدم نادرا	١	٪ ٢,٦
	قليلا ما يستخدم	٤	٪ ١٠,٥
	مستوى الاستخدام متوسط	٤	٪ ١٠,٥
	يستخدم غالبا	١٤	٪ ٣٦,٩
	يستخدم دائما	١٤	٪ ٣٦,٩

* عوائق استخدام شبكة الإنترنت :

سأل الباحث المشاركين فى الدراسة من خلال الإستبانة حول المعوقات التى تعيق أو قد تقلل من استخدام شبكة الإنترنت . وقد أعطى المشاركين حرية الاختيار لإكثر من عائق فى حالة تطابق ذلك مع ما يواجهون من عوائق .

واتضح من النتائج أن (٥١,٦ ٪) يعتبرون عدم وجود الوقت الكافى من أكبر العوائق التى تواجههم أو قد تحد من استخدامهم للشبكة . وبطء الاتصال كعائق مهم جاء بنسبة (٤٩ ٪) . والجدول رقم (١١) يوضح ما جاءت به النتائج الإحصائية حول ذلك .

جدول رقم (١١)

العوائق التي تعيق المشاركين أو قد تحد من استخدامهم لشبكة الإنترنت

العائـــــق	العدد	النسبة
عدم توفر التجهيزات اللازمة للاتصال بالإنترنت	١٢	٢٦ ٪
عد المعرفة باستخدام الشبكة	٩	١٩,١ ٪
الشعور بالخوف من استخدام الشبكة	١	٢,١ ٪
عدم الإيمان بأهمية الإنترنت	٣	٦,٣ ٪
انعدام المصداقية فى المعلومات الموجودة على الشبكة	٣	٦,٣ ٪
عدم وجود الوقت الكافى	٢٤	٥١,٦ ٪
بطء الاتصال	٢٣	٤٩ ٪
اللغة	٢٠	٤٢,٥ ٪
أسباب أخرى	١	٢,١ ٪

* التدريب :

أوضحت النتائج ، فيما يتعلق بالتدريب ، بأن (٤٧ ٪) من العاملين ذكروا بان أى من المكتبتين لم تقم دورات تدريبية بقصد التعريف باستخدام شكبة الإنترنت ، أما الذين أوضحوا بأن إحدي المكتبتين أو كلتيهما أقامتا دورات تدريبية فعددهم ١٨ موظف وهم ما يشكلون نسبة ٣٨,٢ ٪ من مجموعة نسبة العاملين فى المكتبتين . وهنالك أيضا ٧ من العاملين ليسوا متأكدين ما إذا أقيمت دورات تدريبية أو لا ، وقد يكون ذلك لالتحاقهم بالعمل حديثا بينا قد تكون المكتبة أقامت دورة أو دورات تدريبية سبقت تواجدهم كموظفين فيها .

اثنا عشر عاملا (٤٦ ٪) من العاملين الذين ذكروا بأن إحدى المكتبتين قامت بدورات تدريبية لهم ذكروا بأن هذه الدورات لم تكن كافية ومركزة وكانت غير ذى جدوى بالنسبة لهم . بينما أوضح (٥٤ ٪) منهم بأن الدورات التى أقيمت كانت ذات فائدة .

* الاقتراحات :

فيما يتعلق بالاقتراحات فقد قدم ٤١ من المشاركين فى الدراسة الاقتراحات التالية :

١- تحسين عملية الاتصال بالإنترنت .

٢- تحسين البنية التحتية للشبكة .

٣- التوصية بالاهتمام بتدريب العاملين على استخدام الشبكة .

٤- تخفيض أسعار الاشتراكات .

٥- اقتراحات أخرى تمثلت فى إيصال الخدمة للمكاتب ، وتهيئة الوقت الكافى لاستخدام الإنترنت ، والتخفيف من الحجب والرقابة على الانترنت وهو ما يتعلق بالحرية الفكرية .

علما بأن اثنين من المشاركين لم يتقدموا بأى اقتراح . الجدول التالى يوضح النتائج بالتفصيل . ستة من العاملين لم يتقدموا بأى اقتراح .

جدول رقم (١٢)

اقتراحات مجتمع الدراسة حول تحسين خدمات الإنترنت بالمكتبتين

الاقتراح	العدد	النسبة
تحسين عملية الاتصال بالإنترنت	١٣	٣٢٪
تحسين البنية التحتية للشبكة	٨	٢٠٪
التوصية بالاهتمام بتدريب العاملين على استخدام الشبكة	٢١	٥١,٢٪
تخفيض أسعار الاشتراكات	١١	٢٧٪
أخري	٤	٩,٨٪

ثالثا : نتائج دراسة تأثير المتغيرات المستقلة على واقع استخدام الشبكة لمجتمع الدراسة :

١- المستخدمين وغير المستخدمين :

أظهرت النتائج الإحصائية أن (٨٣,٣٪) من الحاصلين على شهادة الدكتوراه هم من المستخدمين للإنترنت بينما ١ لا يستخدم الإنترنت ، أما حملة شهادة الماجستير فجميعهم (١٠٠٪) يستخدمون شبكة الإنترنت وعددهم ٥ عاملين . أما الحاصلين على شهادة البكالوريوس فقد اتضح من خلال التحليل الإحصائى أن ١٣ (٨١,٢٪) من بين ١٦ (١٠٠٪) يستخدمون الشبكة . أما الحاصلين على شهادة الثانوية وعددهم ١٧ عاملا فكان من بينهم ١٤ (٨٢,٣٪) يستخدمون الإنترنت . أما الحاصلين علي أقل من الشهادة الثانوية وعددهم ٣ فكان من بينهم ١ (٣٣,٣٪) من المستخدمين لشبكة الإنترنت .

أما فيما يتعلق بالتخصصات العلمية فقد أتضح (٧٥٪) من المتخصصين فى علوم المكتبات

يستخدمون الإنترنت أما (٢٥٪) فهم من غير المستخدمين للشبكة . أما المتخصصين فى علوم المكتبات والمعلومات وعددهم ١٦ فقد وجد الباحث أن (٨١,٣٪) مستخدمين لشبكة الإنترنت . كما أظهرت النتائج أن المتخصصين فى علم المعلومات جميعهم مستخدمين للشبكة . وقد وجد الباحث أيضا أن (١٠٠٪) من غير المتخصصين فى أى من التخصصات السابقة والمتعلقة بالمكتبات والمعلومات مستخدمين لشبكة الإنترنت .

وفيما يخص الوظيفة التى يحتلها العاملون وعلاقة ذلك باستخدامهم للشبكة من عدمه فقد وجد الباحث أن ١ من العمداء وعددهم ٢ يستخدم شبكة الإنترنت والآخر لا يستخدمها ، أما وكلاء العمداء وعددهم ثلاثة فجميعهم مستخدمين للشبكة وكذلك مديرى الشؤون الإدارية والمالية ومدير الشؤون الفنية فى المكتبتين فهم جميعهم مستخدمين للإنترنت . كما أوضحت الدراسة أن (٨٩٪) من رؤوساء الأقسام يستخدم شبكة الإنترنت ، وأن (٧٥٪) من رؤوساء الوحدات والشعب يستخدمون شبكة الإنترنت ، و(٧٧,١٪) من الموظفين يستخدمون الإنترنت .

٢ – أهمية الإنترنت :

يرى (٨٣,٣٪) من حملة شهادة الدكتوراه أن شبكة الإنترنت مهمة جدا بينما يرى (١٦,٧٪) عدم أهمية الإنترنت . ويري (١٠٠ ٪) من حملة شهادة الماجستير أن شبكة الإنترنت مهمة أو مهمة جداً بالنسبة لهم . أما الحاصلون علي درجة البكالوريوس فيري (٦٨,٨ ٪) منهم أن شبكة الإنترنت مهمة جداً . فيما ذكر ٢٥ ٪ منهم حاصلين على نفس المستوى التعليمي أن شبكة الإنترنت مهمة ، وذكر (٦,٢٪) أنها غير مهمة .

بينما يرى (٩٤٪) من حملة الشهادات الثانوية بأن شبكة الإنترنت مهمة ، و(٦٧٪) ممن مستواهم التعليمى أقل من الثانوية العامة يرون أن الإنترنت مهمة .

وأوضحت النتائج أن (٧٥٪) من المتخصصين فى علوم المكتبات يرون أن شبكة الإنترنت مهمة جدا ، بينما يرى (٢٥٪) عدم أهميتها . هذا كما وجد الباحث أن (٥٠ ٪) من المتخصصين في علوم المكتبات والمعلومات يرون أن شبكة الإنترنت مهمة جداً ، بينما يري (٢٥ ٪) منهم أن الإنترنت مهمة ويرى (٢٥٪) عدم أهميتها . و(١٠٠٪) من المتخصصين فى علم المعلومات يرون أن الإنترنت مهمة جدا ، هذا وقد صنف (٦٠٪) من أهل التخصصات الأخرى أهمية الإنترنت تحت مهمة جدا بينما ذكر (٤٠٪) أنها مهمة .

ووجدت الدراسة أيضاً أن أحد العمداء يرى أن شبكة الإنترنت مهمة جدا بينما يرى الآخر أنها مهمة ، ويرى جميع وكلاء العمداء ومدراء الشؤون المالية والإدارية والفنية بأن شبكة الإنترنت مهمة جدا ، أما (٧٨٪) من رؤوساء الأقسام فيرون أن شبكة الإنترنت مهمة جدا ، بينما يرى (٢٢٪) بأنها مهمة . ويرى ٣ من مدراء الشعب أن شبكة الإنترنت مهمة جدا و١ يرى بأنها مهمة . أما بالنسبة للموظفين العاديين فقد أظهرت النتائج أن (٦٥,٣٪) يبرون بأن شبكة الإنترنت مهمة جدا بينما يرى (٢٧٪) منهم بأنها مهمة ويرى (٧,٤٪) عدم أهميتها .

٣- ساعات الاستخدام :

وفيما يتعلق بساعات الاستخدام اليومية فقد أظهرت النتائج أن ٣ (٦٠٪) من بين المستخدمين من حملة شهادة الدكتوراه وعددهم ٥ يستخدمون الإنترنت لأكثر من ٣ ساعات يوميًا بينما (٢٠٪) يستخدمونها ٣ ساعات يومياً و (٢٠٪) يستخدمونها ساعة يوميا . وأظهرت النتائج أيضاً أن (٢٠٪) من حملة الماجستير يستخدمون الشبكة لمدة ساعة (٤٠٪) يستخدمونها لمدة ساعتين يومياً بينما (٤٠٪) يستخدمونها لمدة ثلاث ساعات يومياً . أما بالنسبة لساعات الإستخدام اليومية لشبكة الإنترنت من قبل العاملين فى المكتبتين من حملة شهادة البكالوريوس فقد أظهرت النتائج أن (٢٣٪) يستخدمون الإنترنت أقل من ساعة يوميا ، و(٨٪) يستخدمونها ساعة يوميا ، و(٣١٪) يستخدمونها ساعتين يوميا وهى تشكل أعلى نسبة ، و(٢٣٪) يستخدمونها لمدة ثلاث ساعات يوميا ، و(١٥٪) يستخدمونها مدة تزيد عن ٣ ساعات يوميا . أما حملة الشهادة الثانوية فقد اتضح من الاختيارات الإحصائية أن (١٤,٢٪) يستخدمونها لمدة أقل من ساعة يوميا ، ونفس النسبة يستخدمونها أكثر من ثلاث ساعات يوميا ، و(٤٣,١٪) فهم يستخدمون الشبكة لمدة ساعة واحدة يوميا ، و(٢١,٤٪) يستخدمونها لمدة ساعتين ، و(٧,١٪) يستخدمون الشبكة لمدة ثلاث ساعات يوميا . أما المستخدم الوحيد من الحاصلين على شهادة أقل من الثانوية فيستخدمها لمدة ساعتين يومياً .

أما بالنسبة للمتخصصين فى علوم المكتبات فقد وجدت الدراسة أن من المتخصصين فى علوم المكتبات وعددهم ٣ ثلاثة مستخدمين للشبكة ومتخصص غير مستخدم ، من بين الثلاثة المتخصصين فى علوم المكتبات ٢ يستخدمون الشبكة لمدة ساعتين يوميا بينما الأخير يستخدمها لمدة ٣ ساعات يوميا . أما الثلاثة عشر موظفا المتخصصين فى علوم المكتبات والمعلومات فقد أظهرت النتائج أن ٢ منهم يستخدمون الشبكة أقل من ساعة يوميا و١ يستخدم الشبكة لمدة ساعة واحدة يوميا ، وثلاثة يستخدمونها لمدة ساعتين يوميا، و ٤ يستخدمون الشبكة مدة ٣ ساعات يوميا أما ٣ فيستخدمونها أكثر من ٣ ساعات يومياً . أما المتخصصين فى علم المعلومات وعددهم ٢ فهم يستخدمون شبكة الإنترنت أكثر من ٣ ساعات يومياً . ويستخدم (٤٠٪) من الحاملين لشهادة البكالوريوس وما فوق فى تخصصات الشبكة لمدة ساعة يومياً بينما (٢٠٪) منهم يستخدمونها لمدة أقل من ساعة يومياً ، ونفس النسبة منهم يستخدمها لمدة ساعتين وأيضاً نفس النسبة (٢٠٪) لمدة ٣ ساعات يومياً . وقد وجدت الدراسة أيضاً أن العميد المستخدم للشبكة يستخدمها أكثر من ثلاث ساعات يوميا ، أما وكلاء العمداء الثلاثة فأحدهم يستخدم الشبكة لمدة ساعة يومياً والثانى يستخدمها لمدة ٣ ساعات ، أما الأخير فيستخدمها لمدة تزيد عن الثلاث ساعات يومياً . أما الثلاثة مدراء لشؤون الإدارية والمالية والفنية فقد جاءت النتيجة بالنسبة لما يتعلق بعدد ساعات الاستخدام اليومية مطابقة لما جاءت به نتيجة وكلاء العمداء . أما فيما يتعلق برؤوساء الأقسام فوجد الباحث أن ٢ منهم يستخدمون الشبكة أقل من ساعة يومياً ، وآخر يستخدمها لمدة ساعة يومياً ، وأثنان لمدة ساعتان يومياً ، أما أثنان فهم يستخدمونها لمدة ٣ ساعات

يوميا بينما يستخدمها ١ لمدة تزيد عن ٣ ساعات يوميا . أما مديرى الوحدات فنسبة المستخدمين لمدة تقل عن ساعة (٣٣,٣٪) ، ونفس النسبة لمستخدميها لمدة ساعة ، وأيضا نفس النسبة (٣٣,٣٪) ، لمستخدميها لمدة ساعتين يوميا .

ويستخدم (١٠٪) من الموظفين العاديين الإنترنت لمدة تقل عن ساعة يوميا ، وتصل إلى ساعة ل (٢٥٪) منهم ، بينما (٣٥٪) من الموظفين العاديين يستخدمونها لمدة ساعتين يوميا ، و(١٥٪) لمدة ثلاثة ساعات يوميا ، وتزيد ساعات الاستخدام اليومية عن ثلاث ساعات ل (١٥٪) منهم .

الإجابات علي تساؤلات الدراسة ومناقشتها :

كما ذكر الباحث فقد وضع خمسة تساؤلات رئيسية لهذه الدراسة ، هذا الجزء يعرض مرة أخرى تلك الأسئلة كما يعرض الإجابات التى حصل عليها الباحث على تلك الأسئلة من خلال بحثه .

*** السؤال الأول : ما هو واقع استخدام موظفى المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز والمكتبة المركزية بجامعة أم القرى لشبكة الإنترنت ؟**

أوضحت النتائج أن (١٩٪) من العاملين فى المكتبتين المركزيتين لجامعتى الملك عبد العزيز وجامعة أم القرى لا يستخدمون شبكة الإنترنت . ويرى الباحث أن هذه النسبة عالية نوعا ما خصوصا وأننا نعلم جميعا مدى أهمية الإنترنت فى المكتبات كمصدر معلوماتى ، ووسيلة اتصال تساهم فى رفع نسبة جودة الأداء فى المكتبات . وهذا ما أقرته نسبة (٧٢,٣٪) من العاملين فى المكتبتين حيث أقروا بأن شبكة الإنترنت مهمة جدا ، بينما ذكر (٢١,٣٪) أن شبكة الإنترنت مهمة ، و٣ فقط من المشاركين لا يرون أى أهمية لشبكة الإنترنت وهم ما يشكلون نسبة (٦,٤٪) .

ووجدت الدراسة أن (٨١٪) ٣٨ من العاملين المستجيبين للإستبيان فى المكتبتين المركزيتين لجامعتى الملك عبد العزيز وجامعة أم القرى يستخدمون شبكة الإنترنت .

بالنظر إلى جدول رقم (٦) نجد أن من بين هؤلاء المستخدمين (١٣,٢٪) يستخدمون الإنترنت أقل من ساعة يوميا ، وهم يشكلون أقل نسبة بينما نجد أن نسبة بينما نجد أن نسبة (٢٦,٣٪) من المستخدمين يستخدمون الإنترنت لمدة ساعتين يومياً. ومن الملاحظ أيضا أن (٣٦,٨٪) ، وهى أعلى نسبة ، يستخدمون الشبكة مدة ثلاث ساعات أو أكثر يومياً . وبالنظر للجدول رقم (٧) يتضح لنا أن أكثر من نصف المستخدمين (٥٢,٧٪) يستخدمون الإنترنت منذ ثلاث سنوات أو أكثر ، وعندما نتفحص النتيجة الخاصة بساعات الاستخدام اليومية وعدد سنوات الإستخدام قد نخرج بانطباع مؤداه أن هؤلاء المستخدمين لديهم خبرة مناسبة زمنياً فى مجال استخدام شبكة الإنترنت ولكن هل هذا الاستخدام مقوما علميا ؟ هذا ما قد نلمس الإجابة عليه من خلال نتيجة إجابة المستخدمين حول السؤال المتعلق بالطرق المتبعة لتعلم استخدام الشبكة والتى أظهرت أن التعلم الذاتى شبكة نسبة (٦٦٪) كوسيلة بينما التعليم المنهجى لم تتجاوز نسبته (١٧٪) . وقد ذكر العبود (٢٠٠٣) بعد أن توصل من خلال دراسته .

المسحية التى هدفت إلى الكشف عن واقع الخدمة المقدمة فى مركز الإنترنت بالمكتبة المركزية وتطبيقات الإنترنت المستخدمة من قبل طلاب جامعة الملك سعود إلى أن ٨٠٪ من المستخدمين كان تعليمهم لاستخدام الشبكة ذاتيا ، وبذلك رأى العبود أن إتباع هذا الأسلوب فقط يفقد المستخدمين المهارات الصحيحة واللازمة للاستخدام ، وهذا ما أيدته النتائج التى وصلت إليها الحازمى (٢٠٠٤) والمتعلقة بالكشف عن واقع استخدامات الإنترنت لأعضاء هيئة التدريس والتى أوضحت نتائج دراستها أن (٩١٪) من مجتمع تلك الدراسة هم من مستخدمى الإنترنت ، وأن أسلوب التعلم الذاتى حقق أعلى نسبة اتبعها المستخدمون لتعلم استخدام شبكة الإنترنت من بين الوسائل الأخرى . إلا أن النتائج أيضا أوضحت ضعف خبرة ومعرفة أولئك المستخدمين بأدوات البحث المتاحة على الشبكة وأنواعها المختلفة ، وعدم معرفة المتخصص منها من العام . وقد يكون ما توصلت إليه الحازمى يؤيد رأى العبود وهو أيضا ما يراه الباحث هنا .

*** السؤال الثانى : ما هى أكثر الخدمات المتاحة عبر شبكة الإنترنت استخداما من قبل موظفى المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز والمكتبة المركزية بجامعة أم القرى ؟**

أوضحت النتائج ، أنظر الجدول رقم (١٠) ، أن خدمة الشبكة العنكبوتية World Wide Web هى أكثر خدمات شبكة الإنترنت استخداما وذلك بنسبة (٧٤٪) بترتيبها تحت تستخدم غالبا وتستخدم دائما ، كما وجد الباحث أن خدمة البريد الإلكترونى حققت نسبة (٦٤,٤٪) بترتيبها تحت تستخدم غالبا وتستخدم دائما هى ثانى أكثر خدمات شبكة الإنترنت استخداما من قبل العاملين فى المكتبة المركزية لجامعة الملك عبد العزيز المكتبة المركزية لجامعة أم القرى . بينما جاءت المحادثات الإلكترونية أقل الخدمات استخداما (٢٩٪) بترتيبها تحت لا تستخدم وتستخدم نادرا . وبذلك بإمكاننا القول بأن حب الإطلاع والتصفح وزيادة كمية المعلومات كان له تأثير على نوعية الخدمة المستخدمة ، وهذا ما أثبتته النتيجة المتعلقة بدوافع الاستخدام والتى سيتم ذكرها لاحقا فى هذه الدراسة .

*** السؤال الثالث : ما مدى اهتمام المكتبتين بتدريب العاملين على استخدام شبكة الإنترنت ؟**

كم ذكر سابقا فى العرض الإحصائى لنتائج الدراسة فإن (٤٧٪) من العاملين ذكروا بأن أى من المكتبتين لم تقم دورات تدريبية لهم بقصد التعريف باستخدام شبكة الإنترنت ، أما الذين أوضحوا بأن إحدى المكتبتين أو كلتيهما أقامتا دورات تدريبية فعددهم ١٨ موظف وهم ما يشكلون نسبة (٣٨,٢٪) من مجموع نسبة العاملين فى المكتبتين . وهنالك أيضا ٧ من العاملين ليسوا متأكدين ما إذا أقيمت دورات تدريبية أو لا ، وقد يكون ذلك لالتحاقهم بالعمل حديثا بينما قد تكون المكتبة أقامت دورة أو دورات تدريبيه سبقت تواجدهم كموظفين فيها . أثنا عشر عاملا (٤٦٪) من العاملين الذين ذكروا بأن هذه الدورات لم تكن كافية ومركزة وكانت غير ذى جدوى بالنسبة لهم . بينما أوضح (٥٤٪) منهم بأن الدورات التى أقيمت كانت ذات فائدة .

بالنظر للنتائج المتعلقة بالتدريب والتى إتضح

منها أن (٣٨,٢٪) فقط من مجتمع الدراسة أقروا بوجود دورات تدريبية ومن بينهم (٤٦٪) ذكروا أن تلك الدورات لم تكن مركزة وكافية ، وهذا يعطى تصورا بأن هنالك تقصير فى الاهتمام بعملية التدريب ولكن ليس بإمكاننا القول هنا سبب هذا التقصير من المكتبتين أو إحداهما ، ذلك لأن هذه الدورات دورات داخلية ليس لها أى فائدة وظيفية على المستوى الرسمى تذكر للعاملين ، وقد تكون المكتبة خططت لدورات للتعريف بشبكة الإنترنت وإفادة العاملين منها إلا أن انعدام العائد الوظيفى من هذه الدورات قد يجعل العاملين يعزفون عن حضورها .

*** السؤال الرابع : ما هى الدوافع الحقيقية التى تدفع العاملين بالمكتبتين لاستخدام شبكة الإنترنت ؟**

الجدول رقم (٨) يوضح أن أقوى دافع لاستخدام شبكة الإنترنت هو زيادة الثقافة والمعرفة ، حيث حقق هذا الدافع كونه مهم جدا نسبة (٦٥,٦٪) ، وعند ربط هذا الدافع بأكثر الخدمات استخداما نجد فعلا أن خدمات الويب WWW احتلت المركز الأول من حيث الاستخدام وهذا الخدمة عادة ما تقدم معلومات وأخبار وتسوق وغيرها من الأشياء المتعلقة برفع المستوى الثقافى والمعرفى لدى المستخدم . وجاء الدافع الذى يتعلق بميزة سهولة الاتصال التى تقدمها شبكة الإنترنت فى المستوى الثانى كونه مهم جدا حيث حقق (٥٨٪) . وهذا أيضا يتفق مع ما جاء فى نتيجة أكثر الخدمات استخداما حيث جاء البريد الإلكترونى فى المستوى الثانى بواقع (٦٤,٤٪) من حيث خدمات شبكة الإنترنت الأكثر استخداما .

وبذلك نجد أن هنالك شيء من الإنسجام والتناسق بين دوافع استخدام شبكة الإنترنت والخدمات المستخدمة بالنسبة للعاملين فى المكتبة المركزية لجامعة الملك عبد العزيز والمكتبة المركزية لجامعة أم القرى .

*** السؤال الخامس : ما هى العوائق التى قد تعيق العاملين عن استخدام شبكة الإنترنت ؟**

سأل الباحث مجتمع الدراسة عن العوائق التى تعيقهم أو قد تحد من استخدامهم لشبكة الإنترنت، وقد أعطى أفراد المجتمع الحرية باختيار أكثر من سبب أو عائق . وجاءت النتائج كما هو واضح من الجدول رقم (١١) أن عدم وجود الوقت الكافى لاستخدام الإنترنت يعد من أكبر العوائق حيث جاءت النسبة (٥١,٦٪) ، يليه بطء الاتصال والذى جاء بنسبة (٤٩٪) عن استخدام الإنترنت . ومن وجهة نظر الباحث فإن بطء الاتصال له أثر فى زيادة ساعات استخدام الإنترنت لأن كمية المعلومات المسترجعة من الإنترنت فى حالة وجود بنية تحتية جيدة للاتصالات أو استخدام الألياف الضوئية أو كوابل التليفزيون أكثر بكثير من كمية المعلومات المسترجعة فى حالة ضعف الاتصالات وفى وقت أقل بكثير من الوقت الذى يقضيه المستخدم أمام شاشة الحاسوب لو كانت الاتصالات غير جيدة ، ناهيك عن المؤثرات النفسية التى قد تدفع المشترك إلى عدم استخدام الشبكة أو التقليص من ساعات الاستخدام أو على أقل تقدير الإيحاء للمستخدم بعدم وجود الوقت الكافى .

وما جاء حول عدم توفر التجهيزات اللازمة للاتصال بشبكة الإنترنت كعائق من عوائق

الاستخدام حيث كانت نسبته (٢٦٪) له دلالة عن عدم إيصال الخدمة لجميع الموظفين فى المكتبتين أو إحداهما .

* **السؤال السادس : هل هنالك علاقة بين الاستخدام وعدم الاستخدام لشبكة الإنترنت ، ومستوى أهمية الشبكة بالنسبة للعاملين ، وعدد ساعات الاستخدام اليومية وبين المتغيرات التالية :**

١- المستوى التعليمى .

٢- التخصص .

٣- الوظيفة .

نظرا لصغر حجم مجتمع الدراسة فلم يستطيع الباحث القيام بإجراء أى اختبارات إحصائية يتمكن من خلالها تعميم النتائج ، وبذلك ، فإن النتائج هنا فقط تتعلق بمجتمع الدراسة الحالية .

وقد توصل الباحث من خلال النتائج إلى أن النسب عالية فيما يخص المستخدمين للإنترنت الحاصلين على الشهادة الثانوية فما فوق بينما هى منخفضة (٣٣,٣٪) لدى الحاصلين على شهادات أقل من الثانوية . وقد يكون هنالك علاقة بين المستوى التعليمى واستخدام الإنترنت من عدمه . ويحتاج تأكيد ذلك إلى إعادة الاختبارات على مجتمع دراسة أكبر من مجتمع هذه الدراسة .

وقد أظهرت النتائج أن (٨٣,٣٪) من حملة شهادة الدكتوراه يرون أن الإنترنت مهمة جدا كما أظهرت النتائج أن جميع المستخدمين للإنترنت من الحاصلين على شهادة والماجستير يرون أن شبكة الإنترنت مهمة جدا ، ويرى (٩٤٪) من حملة شهادة البكالوريوس بأن الإنترنت مهمة . بينما يرى (٩٤٪) من حملة الشهادة الثانوية بأن الإنترنت مهمة ، و(٦٧٪) ممن مستواهم التعليمى أقل من الثانوية العامة يرون أن الإنترنت مهمة . بالنظر إلى هذه النسب بإمكاننا الذهاب إلى القول بأن من الحاصلين على درجة الماجستير من العاملين فى المكتبتين يرون بأن شبكة الإنترنت ذات أهمية قصوى ، بينما لم يصل مستوى أهمية الإنترنت بالنسبة لحملة الدكتوراه والبكالوريوس والثانوية وما دونها من شهادات ما وصل إليه من مستوى للأهمية لحملة شهادة الماجستير .

وفيما يتعلق بعدد ساعات استخدام شبكة الإنترنت اليومية فقد وجد الباحث أن معظم الحاصلين على شهادة الدكتوراه يستخدمون الإنترنت لمدة أكثر مما يستخدمها حملة شهادة الماجستير ، وتقل عدد ساعات الاستخدام عند حملة شهادة البكالوريوس عنها فى حالة الحاصلين على شهادة الماجستير ، وتقل أكثر بالنسبة لمن هم من الحاصلين على شهادة الثانوية العامة . وبذلك بإمكاننا القول بأن هنالك علاقة طردية بين المستوى التعليمى وعدد ساعات الاستخدام اليومية لمجتمع هذه الدراسة .

أما فيما يتعلق بالتخصصات العلمية فقد أتضح أن (٧٥٪) من المتخصصين فى علوم المكتبات يستخدمون الإنترنت أما (٢٥٪) فهم من غير المستخدمين للشبكة . أما المتخصصين فى علوم المكتبات والمعلومات وعددهم ١٦ فقد وجد الباحث أن (٨١,٣٪) مستخدمين لشبكة الإنترنت . كما أظهرت النتائج أن المتخصصين فى علم المعلومات جميعهم مستخدمين للشبكة . وقد وجد الباحث

أيضا أن (١٠٠٪) من غير المتخصصين فى أى من التخصصات السابقة والمتعلقة بالمكتبات والمعلومات مستخدمين لشبكة الإنترنت .

وبذلك نجد أن المتخصصين فى علم المعلومات والتخصصات الأخرى هم أكثر استخداما من المتخصصين فى علم المكتبات وعلم المكتبات والمعلومات .

ويرى (١٠٠٪) من المتخصصين فى علوم المعلومات أن الأنترنت مهمة جدا ، بينما يرى (٧٥٪) من المتخصصين فى علوم المكتبات وعلوم المكتبات والمعلومات بأنها مهمة كما يرى (١٠٠٪) من أهل التخصصات الأخرى أن شبكة الإنترنت مهمة . ومن ذلك يتضح لنا أن مستوى أهمية الإنترنت تقل لدى المتخصصين فى علم المكتبات وعلم المكتبات والمعلومات عن المتخصصين فى المعلومات والتخصصات الأخرى ذات غير العلاقة بالمكتبات والمعلومات أو أحداهما كتخصص .

وبالنظر فى نتائج الاختيارات الإحصائية فيما يتعلق بالعلاقة بين التخصصات العلمية للعاملين وعدد ساعات الاستخدام نجد أن معظم المتخصصين فى علوم المكتبات والمكتبات والمعلومات والمعلومات يستخدمون الشبكة ساعتين وأكثر يوميا وأن (٧٥٪) يستخدمونها ثلاث ساعات أو أكثر ، بينما نجد أن معظم أهل التخصصات الأخرى يستخدمون الشبكة ساعتين يوميا أو أقل وأن (٤٠٪) منهم يستخدمونها تحديدا ساعة واحد فى اليوم . وهذا يعطى انطباعا بأن هنالك علاقة بين التخصص والوقت المستغرق يوميا لاستخدام الإنترنت فنجد المتخصصين فى علوم المكتبات والمكتبات والمعلومات والمعلومات يقضون وقت أكبر مما يقضيه أهل التخصصات الأخرى .

وفيما يخص الوظيفة التى يحتلها العاملون وعلاقة ذلك باستخدامهم للشبكة من عدمه فقد وجد الباحث أن ١ من العمداء وعددهم ٢ يستخدم شبكة الإنترنت والآخر لا يستخدمها ، أما وكلاء العمداء وعددهم ثلاثة فجميعهم مستخدمون للشبكة وكذلك مديرى الشؤون الإدارية والمالية ومدير الشؤون الفنية فى المكتبتين فهم جميعهم مستخدمين للإنترنت . كما أوضحت الدراسة أن (٨٩٪) من رؤوساء الأقسام يستخدمون شبكة الإنترنت ، وأن (٧٥٪) من رؤوساء الوحدات والشعب يستخدمون شبكة الإنترنت ، و(٧٧,١٪) من الموظفين يستخدمون الإنترنت .

وبذلك فإننا نستطيع القول بأن من يحتلون مناصب وكلاء العمداء ومديرى الشؤون المالية والإدارية والفنية حققوا أعلى نسبة كمستخدمين للإنترنت من بين المناصب الوظيفية الأخرى .

ووجدت الدراسة أيضا أن أحد العمداء يرى أن شبكة الإنترنت مهمة جدا بينما يرى آخر أنها مهمة ، ويرى جميع وكلاء العمداء ومدراء الشؤون المالية والإدارية والفنية بأن شبكة الإنترنت مهمة جدا ، أما (٧٨٪) من رؤوساء الأقسام فيرون أن شبكة الإنترنت مهمة جدا ، بينما يرى (٢٢٪) بأنها مهمة . ويرى ٣ من مدراء الشعب أن شبكة الإنترنت مهمة جدا و١ يرى بأنها مهمة . أما بالنسبة للموظفين العاديين فقد أظهرت النتائج أن (٦٥,٣٪) يرون بأن شبكة الإنترنت مهمة جدا بينما يرى (٢٧٪) منهم بأنها مهمة ويرى

(٤,٧٪) عدم أهميتها . ونستطيع القول هنا بأنه لا توجد علاقة بين من يرون بأهمية الإنترنت والمناصب الوظيفية ، إلا فى حالة الوكلاء ومديرى الشؤون المالية والإدارية والفنية والذين اتفقوا على أن الشبكة تشكل أهمية قصوى لهم . ونجد أيضا أن هنالك تقارب بين النسب فيما يتعلق باستخدام الإنترنت وأهميتها وبين المناصب الوظيفية . بمعنى أنه كلما ارتفعت نسبة الاستخدام لفئة وظيفية واحدة تكون عندهم نسبة أهمية الإنترنت أعلى .

وبالنظر للنتائج التكرار والنسب المئوية نجد أن رؤوساء الأقسام وما دون ذلك المستوى الإدارى ، وهم مديرى الوحدات والموظفين العاديين سجلوا نسب فيما يتعلق بأقل من ساعة يوميا استخداما لشبكة الإنترنت . بينما من هم أعلى فى المستويات الإدارية لم يكن هناك أى منهم يستخدم الإنترنت أقل من ساعة ومعظمهم يستخدم الشبكة ثلاث ساعات أو أكثر هذا فيما يتعلق بنتائج الاختيارات لعلاقة متغيرى ساعات الاستخدام اليومية ووظيفية العاملين فى مجتمع هذه الدراسة مع التحفظ على تعميم هذه النتائج لصغر حجم مجتمع الدراسة الحالية كما ذكرنا سابقا .

التوصيات :

بناءا على نتائج هذه الدراسة فإن الباحث يوصى بما يلى :

أولاً : التوصيات لأصحاب القرار فى المكتبات :

١- إيصال خدمة الإنترنت لجميع موظفى المكتبات ، دون التمييز فى ذلك بين موظف وآخر أو بين موقع وآخر .

٢- زيادة الاهتمام بعمليات التدريب للتعريف بشبكة الإنترنت وخدماتها ، ووضع الحوافز المناسبة لتشجيع العاملين فى المكتبات على حضور تلك الدورات والاستفادة منها .

٣- على الأقسام العلمية المتخصصة فى تعليم علوم المكتبات والمعلومات النظر فى أهمية تدريس مادة ذات علاقة بالتعريف بشبكة الإنترنت واستخداماتها ، ومن ثم إعداد المنهج الصحيح لتعليم طلابها على استخدام الشبكة والإفادة من خدماتها بطريقة منهجية وعلمية .

ثانياً : توصيات للدراسات المستقبلية :

١- إقامة دراسة / دراسات تهتم بالكشف عن واقع استخدامات شبكة الإنترنت من قبل العاملين فى المكتبات العربية .

٢- إعداد دراسة / دراسات تعنى بقياس مدى القدرات البحثية والإبحار فى عالم الإنترنت وتطبيقاتها واستخداماتها بالنسبة للعاملين فى مجال المكتبات لاكتشاف نقاط الضعف ومن ثم تقويتها والتعرف على نقاط القوة وتعزيزها .

٣- إعداد دراسة / دراسات للكشف عن مدى الاعتماد على شبكة الإنترنت كمصدر معلوماتى ووسيلة اتصال فى المكتبات العربية .

المراجـــع

أولاً: المراجع العربية:

- الحازمى ، سارة فراج (٢٠٠٤) استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة لشبكة الإنترنت ، رسالة دكتوراه ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة .

- جرجيس ، جاسم محمد وعبد الكريم ناشر (١٩٩٩) استخدام أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات اليمنية بمدينة صنعاء لشبنة الإنترنت فى: **المؤتمر التاسع للاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات المتعقد فى الفترة من ٢١ إلى ٢٦ أكتوبر ١٩٩٨ حول الإستراتيجية الموحدة للمعلومات فى عصر الإنترنت ودراسات أخرى** ، تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات ، ٧٧ – ٩٠ .

- سلامة ، عبد الحافظ محمد ووائل أبو مغلى (٢٠٠٢) تطبيقات الحاسوب فى المكتبات ومراكز المعلومات ، عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع .

- الضرمان ، فالح عبد اله (٢٠٠٢) استخدام الإنترنت فى المكتبات الجامعية فى السعودية وبعض الدول العربية والغربية ، عالم الكتب ٢٤ (١-٢) : ٧٣ – ٩٢ .

- العبود، فهد ناص (٢٠٠٣) معوقات استخدام الإنترنت فى مركز الإنترنت بجامعة الملك سعود، عالم الكتب، ٢٤ (٣-٤) : ٢٤٢-٢٥٧ .

- عليان ، ربحى مصطفى ومنال القيسى (١٩٩٩) استخدام شبكة الإنترنت فى مكتبة جامعة البحرين ، فى : **وقائع المؤتمر العربى الثامن للمعلومات : تكنولوجيا المعلومات فى المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل** ، القاهرة ، ١ – ٤ نوفمبر ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٣٩٩ – ٤١٣ .

- قنيلجى ، عامر وإيمان السامرائ (٢٠٠٠) قواعد وشبكات المعلومات المحوسبة فى المكتبات ومراكز المعلومات ، عمان : دار الفكر .

- لال ، زكريا يحيى (٢٠٠٠) أهمية إستخدام الإنترنت فى العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية ، التعاون ، ٥٢ : ١٦٢ – ١٨٩ .

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Allehaibi, Mohammed. M. (2001) Fuculty adoption of Internet Technology in Saudi Arabian Universities, Unpublished doctor dissertation. Florida State Universiry.

- Al- Motrif, Abdulrahman (2000) The Effect of College Students' Educational Level and Gender on Their Use of the Internet As (A) An Institutional Tool, (B) A Research Tool, (C). Communication Tool, and (D) An Entertainment Toll, Unpublished doctoral dissertation, Ohio University, Athens.

- Calvert, John. M. (1999) Student and Faculty Perspectives Resource

– Lazinger, Suzan S., Lian, Judit - Bar and Pertiz, Bluma C. (1997) Internet Use by Faculty Members in various Discipilines: A comparative Case Study, Journal of the American Society for Information Science 48 (6): 508 - 518.

Usage in Undergraduate Unioversity Science And Mathematics Courses: College Student, Computer Aided Doctoral dissertation, University of Massachusetts, Instrution, Web Based Courses. Unpublished Boston.